فصل المتيمم في وجوب قرن النية به اذ لا يلزم من
تنزيل الشيء منزلة الشيء اعطاه حكمه من كل وجه
فليتنبه ثم شرع في بيان ما يباح للمتيمم بنيته فقال
فان نوى المتيمم فرض نحو صلاة كواجب طواف ولو
منذورا وخطبة جمعة وان لم تتعين عليه فله معه
نفل وصلاة جنائز وان لم ينو استباحة مع استباحة
ما ذكر فهذه هي المرتبة الاولى او نوى الصلاة مطلقا
او نفلها بان نوى استباحة نفل الصلاة فله غير فرضه
اي غير فرض نحو الصلاة المذكور من صلاة جنائز
ونفل طواف وغيرها وهذه هي المرتبة الثانية باعتبار
المنوي او نوى المتيمم تمكين حليل اي استباحة ما
حرم بسبب حيض او نفاس او نوى نحو مس مصحف
كحمله وسجدة تلاوة او شكر او اعتكاف نحو جنب او
قراءة قرآن تعينت عليه كتعلم الفاتحة فله غير نحوها
اي الصلاة كمندوب الطواف وهي هذه الرتبة الثالثة
باعتبار ما ذكر والحاصل انه متى نوى شيئا
من المرتبة الاولى استباحه او بدله ضمنا وما شاء معه
من غيرها او من الثانية استباحه وما فيها مع الثالثة
دون الاولى او من الثالثة استباحه وما فيها دون الثانية
والاولى وقد جمعت ذلك فقلت ٥٥ ٥٥
فرض الصلاة كذا الطواف وخطبة لا جمع بين اثنين منها بتيمم

والنفل

والنفل الطلاق الصلاة جنائز ٥ نقل باجتماع الكل ودون مقدوم
تمكينها وقراءة كسجود ها ٥ في رتبة التاخير ودون تقدم
ومن استباح الفرض حل له السنن ٥ من دون رتبته فحقق واعلم
و خامسها مسح وجه يجب غسله في الوضوء بحد الماء
طولا وعرضا وتفصيله المقرر زيادة واصالة و ساد
مسح جميع ما يجب غسله في الوضوء من اليدين بالمرفق
اي معه لا منبت شعر عليهما او على الوجه خفيفا او
كثيفا لما فيه من العسر بل ولا يندب ايضا لما فيه من المشقة
بخلاف الماء وانما يتحقق تعميم العضو بمسح جزء من
كل مجاور له كما مر في الوضوء ولا يشترط ايقن وصول
التراب الى جميع اجزاء العضو بل يكفي غلبة الظن كما في الام
وغيرها على ما صرح به النور الزيادي واقتضته عبارة
مر في شرح العباب وبضمها مع المتن ويكفيه في التعميم
غلبة الظن كما في الاحياء وقال الامام الواجب استيعاب
المحل بالمسح باليد المقبرة من غير ربط الفكر بانبساط
الغبار واستظهره في المجموع ونقل الامام عن الاصحاب
وجوب ايصال التراب الى جميع العضو يقينا وهو قول
ثالث كما هو ظاهر وما تقرر من وجوب مسح اليدين
بالمرفقين هو المجزوم به واختار النووي في
المجموع والتنقيح تبعا للقديم الاكتفاء بمسح اليدين
الى الكوعين ودليله خبر عمار الذي في الصحيحين بالفاظ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)